[194] محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن عجلان، قال: حدثنا جعفر ابن علي بن نجيح، قال: حدثنا حسن بن حسين العرني، قال: حدثنا أبو حفص الصائغ، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول في قوله عز وجل: * (واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا) * قال: نحن حبل ا (1). 140 - ومن تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير [سورة] " آل عمران " في تفسير قوله تعالى: * (واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا) *. بالاسناد المقدم قال الثعلبي: حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب وقال: وجت في كتاب جدي بخطه: حدثنا أحمد بن الاعجم القاضي المروزي، حدثنا الفضل بن موسى السيناني (2) أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يقول: أيها الناس إني قد تركت فيكم الثقلين خليفتين، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما اكبر من الآخر: كتاب ا حبل ممدود ما بين السماء والارض - أو قال: بين السماء إلى الارض -. _____ التقصير في أمرنا واحتجوا بمتشابه القرآن فتأولوا بآرائهم واتهموا مأثور الخبر إلى أن قال: فالى من يفزع خلف هذه الامة وقد درست أعلام هذه الملة، ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا وا تعالى يقول * (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات) * فمن الموثوق به على إبلاغ الحجة وتأويل الحكم إلى أهل الكتاب وأبناء أئمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج ا بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة، هل تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وبرأهم من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب. 1 - ينظر شواهد التنزيل 1 / 131. 2 - في اصل المطبوع: الشيباني، وصححناه على ما في العمدة. (*) _____